رابط المادة على منصة باحث

من القصص النبوي

11 | من القصص النبوي | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فبشرى لامة الاسلام هذه الامة الصائمة القائمة التي تقطع الليل - 00:00:00

صلاة بين يدي الله عز وجل وتحبس نفسها عن المطاعم والمشارب والمناكح ابتغاء وجه الله لهذه الامة المباركة يكون ذلك اللقاء الذي نسأل الله تعالى ان يكون في ميزان حسناتنا جميعا - 00:00:24

ونسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالتأييد والمعونة والتوفيق والرشد والسداد من جملة ما خلق الله تعالى خلق الجن فالجن خلق من خلق الله عز وجل والاعتقاد في الجن ان الجن مخلوق مخلوق من نار - 00:00:47

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق ادم مما وصف لكم والجن على انواع وطبقات فمنهم الشياطين وهم الذين كفروا وتمردوا على امر الله عز وجل - 00:01:13

فكل من تمرد من الجن وابى واستكبر وابتعد عن الصراط المستقيم فهو شيطان فهو شيطان. وهناك من الجن المسلم وهناك من الجن المسلم. والجن ايضا طارائق قددا وانواعا متنوعة فمنهم الدين - 00:01:40

ومنهم آآ الصالح ومنهم المبتدع ومنهم المتسنن آآ فهذه طبقات يتنوع فيها الجن وقبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كانت الجنة آآ تسترق الخبر من السماء اي تسمع الخبر من السماء - 00:02:09

فتأتي باخبار السماء لتلقيها الى آآ الكهنة في الارض فاذا اراد الله تعالى شيئا وعلمه اهل السماء تكلم اهل السماء بامر الله مما سيكون فالذي يحدث ان الجن تحاول ان تسمع ذلك الخبر - 00:02:38

فاذا سمعت ذلك الخبر اتت به الى الكهان والعرافين في الارض فتكلم الكهنة والعرافون بهذا الخبر فيصدق الناس الكهنة والعرافين فالذي حدث انه عندما ارسل النبي عليه الصلاة والسلام واوحي اليه - 00:03:01

حيل بين الجنة وبين خبر السماء والذي يحاول ان يسمع خبر السماء فيسمع كلمة من الكلم ايه الذي يحدث له؟ آآ يعقبه شهاب ثاقب يحرقه قال الله عز وجل وهذا كلام الجن بعضهم البعض كلام الجن بعضهم لبعض وانا كنا نقعد منها مقاعد للسماء - 00:03:21

فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. حيل بينهم وبين خبر السماء في قصة اليوم اه نريد ان نعرف كيف استمع الجن الى القرآن وكيف امنوا واسلموا؟ وكيف كان حالهم بعد الاسلام - 00:03:47

وهذا كله ليعلم المسلمون ان من خلق الله عز وجل من اذا سمع القرآن تأثر به وان فعل سنسمع هذه القصة ونعرفها فلتعيروني اذانكم ولتعطوني قلوبكم. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم - 00:04:11

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم اي ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذهب بنفسه الى الجن - 00:04:32

ولم يتحسس اماكنهم ولم يقصدهم ببلاغ او دعوة كذلك لم يرهم النبي عليه الصلاة والسلام لان من الاعتقاد في الجن ان الجن يرانا ونحن لا نرى الجن وهذا كما اخبر ربنا سبحانه وتعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم - 00:04:53

اذا هذه القصص التي ينشرها الناس فيما بينهم انهم رأوا جنيا آآ فنظر فاذا فاذا هو يصعد في السماء حتى وصلت رأسه الى السحاب ومد يده فاذا هذه كلها من الخيالات والاساطيل - 00:05:20

اه والاساطير التي ربما خوف الناس بها اولادهم وهذا من الخطأ الجبار. بدلا من ان نعلم اولادنا الشجاعة والقوة. اه نخوفهم بالجن

والعفريت اذا لم تسكت سارميك الى العفريت هذا العفريت صفته لينظر بعين واحدة وعينه في منتصف رأسه فمه بطريقة معينة وشعره - 00:05:37

وكذا فالولد يتخيل صورة بشعة للجن فاذا كان في الظلام او كان بمفرده تخيل تخيلات وكلها فاسدة الجن لا يظهر في حقيقته لاحد ابدا. قال الله انه يراكم هو وقبيله - 00:06:06

من حيث لا ترونهم من حيث لا ترونه. آآ والجني عندما اتى الى ابي هريرة آآ في قصة آآ مال الصدقة ما الذي حدث آآ اتى في صورة رجل اتى في سورة الرجل يحثوا الطعام في ثوبه فامسك باب هريرة - 00:06:23

فقال ابن عباس ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم لكن ما الذي حدث انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ. هذا سوق بالمدينة كان الناس يجتمعون فيه - 00:06:42

وقد حيل بين الناس وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب الشهب جمع شهاب. والشهاب هو النجم المحرق. النجم المحرق فراجعت الشياطين الى قومهم. قالت الشياطين نحن لا نستطيع ان نأخذ الخبر او ان نسترق السمع من - 00:07:05

سماء فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالت الجن بعضهم لبعض وهم الشياطين ما ذاك الا من شيء حدث. اذا هناك امر جلل قد حدث في الكون هو الذي حال بينكم وبين ذلك الامر - 00:07:30

فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء اذا لابد ان ندرس وان نبحث ما الذي حدث وجعل آآ آآ الحيلولة بيننا وبين خبر السماء وجعل - 00:07:56

اخواننا من شياطين الارض من الانسي لا يقومون بمهامهم في اضلال الناس وافسادهم. لابد ان شيئا جللا قد حدث. فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها جن ينطلق الى هذه الجهة والى هذه الجهة والى هذه الجهة قسموا انفسهم فرق عمل. كل فريق يذهب الى جهة من جهة الارض - 00:08:16

وطبعا الجن له قدرة خارقة. يعني يمكن ان يجتاز المسافات بسرعة خارقة بسرعة خارقة آآ نبي الله تعالى سليمان عندما قال من يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. وكان ذلك في بلاد الشام - 00:08:42

قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين العرش هذه الملكة كانت في بلاد اليمن ما بين اليمن وبين الشام اكثر من الف كيلو - 00:09:02

فهذا العفريت من الجني يقول انا اتيك بعرش هذه الملكة هذا عرشي كله انا احمله لك واتيه قبل ان تقوم من مقامك. سبحان الله! واني عليه لا قوي امين اذا الجن له قوة خارقة - 00:09:21

تتجاوز المكان والزمان فقسم الجن انفسهم الى الى اصناف والى آآ طوائف وكل طائفة تبحث في مكان ما هذا الجديد الذي حذى في الكون وجعلنا لا نستطيع ان نأخذ الخبر من السماء - 00:09:38

فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها انظر فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهم عامدين الى سوق عكاظ اخذوا اخذوا يعني ايه؟ اخذوا هذه الجهة يعني هناك طائفة اتجهت الى نحو تهامة فلما اتجهوا الى نحو تهامة كان النبي عليه الصلاة والسلام عامدا الى - 00:09:56

سوقي عكاظ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه صلاة الفجر اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى سوق اوكاظ وكان يصلي بهم الفجر طائفة من الجن من الشياطين الجن انطلقوا نحو تهامة - 00:10:30

فلما انطلقوا نحو تهامة انكشفت لهم تهامة فلما انكشفت لهم اتهام انكشف لهم سوق اه عكاظ والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له. انظر فارق بين السمع والاستماع - 00:10:49

السمع ان تسمع الشيء لاول مرة لكن اذا سمعت ودققت السمع وانتبهت ودققت التنبيه هذا هو الاستماع اذا الاستماع هو السماع ولكن باهتمام وروية وتمهل وتدقيق ولذلك بعد الاستماع يأتي التدبر - 00:11:13

قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن لم يقل فاسمعوا ولكن قال فاستمعوا له وانصتوا. اذا الجن الذين ذهبوا نحو تهامة استمعوا الى

القرآن اول ما سمعوا القرآن استمعوا اليه. اذا انتبهوا ودققوا فيما يسمعون - 00:11:35
اخذهم القرآن شدهم القرآن فانصت الى القرآن وقالوا بعد ان استمعوا هذا القرآن هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء اذا الذي حال بين الجنة وبين خبر السماء هو ذلك. هو ذلك الوحي الذي انزل على ذلك الرجل. فرجعوا الى قومهم - 00:11:55
اي راجع الى قومهم الجن فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد ثم ذكروا لهم انهم امنوا بهذا القرآن. وانهم لن يشركوا بالله عز وجل احدا. سبحان الله! اذا الجن سبحان - 00:12:19
الله لما استمعوا الى الى كلام الله عز وجل تأثرت الجنة. تأثروا وامنوا تأثروا وامنوا ووحدوا واعلنوا انهم خلعوا الشرك وخلعوا عبادة الاوثان واتجهوا الى الله عز وجل يعبدوه لن يشركوا بالله عز وجل احدا. فانزل الله تعالى عز وجل على نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم قوله قل - 00:12:39
اوحي الي قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد فامنا به لن نشرك بربنا احدا. سبحان الله! الجن يسمع القرآن فيتأثر بالقرآن. الجبل يسمع القرآن فيتأثر بالقرآن - 00:13:07
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. سبحان الله النبي عليه الصلاة سلام يمر على جبل على جبل احد فيقول هذا جبل يحبنا ونحبه. الجبل يتأثر بالنبي عليه الصلاة والسلام. النبي - 00:13:29
عليه الصلاة والسلام كان الحصى يسبح في يده. النبي عليه الصلاة والسلام يمر على صخر وهو في مكة فكان ذلك الحجر يسلم علي يعني اذا مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك يا رسول الله. سبحان الله! بينما المسلمون هذه الايام - 00:13:49
يسمعون القرآن فلا يتأثرون. نحن الان في شهر القرآن ارعى واولى لهذه الامة ان تجتهد في قراءة القرآن وتلاوة القرآن وتدبر القرآن والا يكون الجن افضل حظا منا والا يكون الجن اكثر تأثرا بالقرآن منا. امة الاسلام. نحن في شهر قرآن. تمسكوا بالقرآن. اقرؤوه عوه - 00:14:07
تدبروه افهموه اعملوا بما فيه لعل الله تبارك وتعالى ان يأخذ بايدينا وان يجعلنا من اهل القرآن وان يجعل القرآن شفيعا لنا يوم لقاه. وصل اللهم على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:34